

مدجدهذ ٢٨٥٥٢

(حدل السطوح الطينية)

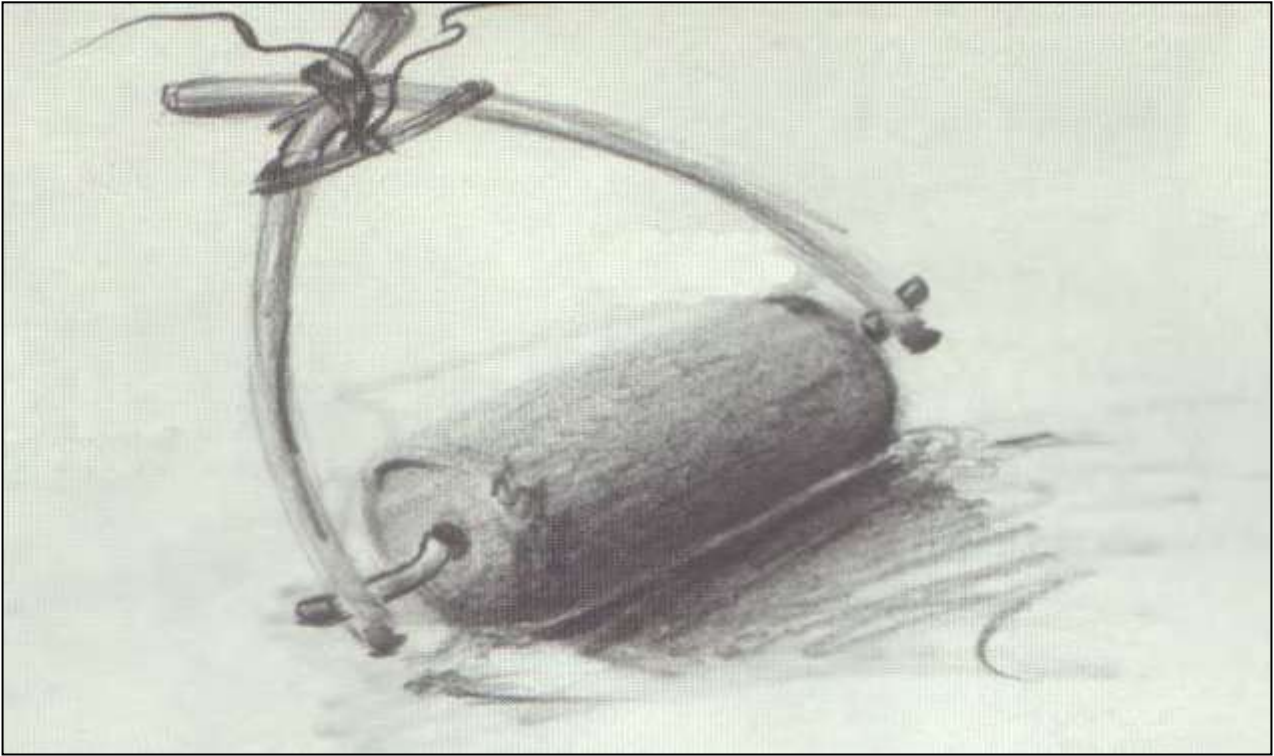
تحج : كئسه سبججج

كانت جدران البيوت تبنى قديما من الحجر والطين أو الكلس وتسقف بجذوع قوية من أشجار الحور (الاسبندار) أو الصنوبر الغليظة والقوية والتي تقاوم لعدة سنين ، ترصف هذه الجذوع على ابعاد لا تزيد عن ذراع واحد . وفي المرحلة الثانية توضع قضبان من شجر العرعر (دبرانا) فوق الجذوع بشكل معاكس وترصف بحيث لا يترك مسافة بين قضيب واخر يلي ذلك وضع اغصان شجرة البلوط الطرية ثم تليها طبقة من قش نبات الرز ونحوه . وتغطي بطبقة من الطين المجبول بالتبن وفوقها توضع طبقة ثخينة من التراب وبهذا يمكن حماية البيت من تسرب مياه الامطار والثلوج في الشتاء (دلوبه) وهذه البيوت تكون ملائمة لتضاريس اجواننا فهي باردة في الصيف ودافئة في الشتاء .

الان كل هذا لا يمنع من تسرب ماء المطر الى داخل الدار اذ لم نقم بعملية حدل السطوح في موسم الأمطار، لذا فهناك حادلة حجرية (Khalisa) على سطح كل دار مبني من الطين، والحادلة عبارة عن اسطوانة حجرية تركيب عليها ذراعان من خشب تثبت رأسيهما في ثقبين على جانبي الاسطوانة الحجرية ، أما الرأسان العلويان فيلتقيان ببعضهما ويشكلان مقبض الحادلة الحجرية (كج) ومدجدهذ) والتي بواسطته تحرك الحادلة فوق السطح ذهابا وايابا لحدل سطح الدار مع اضافة قليل من التبن في كل مرة لمنع التصاق الطين بالحادلة ولجعل السطح طبقة

متماسكة لا تسمح بنفوذ الماء الى داخل الدار ، وهكذا يصلح سطح الدار بحيث لا يمكن للماء التجمع بل يسيل من الاطراف الى الخارج على شكل مزاريب ويتم التخلص منه ، ولكن اليوم وبجهود الخبيرين تم رفع جهد الحادلة من أكتاف الفلاحين واصبحت الدور مبنية من الأسمنت .

في هذا الاوبريت الغنائي لعائلة فلاح في منطقة نهلة بقضاء عقرة نوضح بشكل جلي كيفية القيام بعملية الدلك بواسطة الحادلة من اجل وقف مزاريب المطر ومنعها من التسرب الى داخل الدار ، وبالاخص في احد ايام شتاء نهلة القارص .



الصغير كما اسلفنا سابقا والحديث يكون بصوت عال بسبب اصوات الريح المزمجرة. وهنا تتهم زوجها يوسف لقساوة قلبه تجاه ابنه الصغير، فتقول أنت أب ظالم وقلبك كالحجر، سوف تقتل هذا الصبي الصغير. لكن يوسف لا يبالي والأهم عنده هو حدل سطح الدار لمنع تسلل الماء الى الداخل

❖ . ❖ . ❖

مهك

يـ ٠ يهلذ٠ يكت٠ لكت٠
 يذب٠ تبت٠ هذت٠
 يذمت٠ فصب٠ تب٠ فذت٠
 تذب٠ ل٠ يذب٠ كلب٠ تبت٠

❖ . ❖ . ❖

ذلف٠ كب٠ ل٠ حكت٠
 فذت٠ يذب٠ ذلف٠ تبت٠
 تبت٠ هذت٠ ذبت٠
 مذب٠ تذب٠ ذك٠ تبت٠

هنا يرشد يوسف ابنه ويحذره من أن يحافظ على مدخنة الموقد وان يملأ الفراغات التي حولها ويحافظ ويدلك حافات السطح، وأن يكون يقظا ومتفتحا لئلا يسقط لأن لا مشفى ولا دواء في القرية. ويقول انت هو الأخ

تصوم

ذ٠ سوذ٠ ذف٠ فذ٠
 مذب٠ ذذ٠ فذ٠
 ذذ٠ ذذذ٠ ذذذ٠
 ذذ٠ ذذ٠ ذذ٠

❖ . ❖ . ❖

ذف٠ ذذ٠ ذذذ٠
 ل٠ ذذ٠ ذذذ٠
 ذذ٠ ذذ٠ ذذ٠
 ذذ٠ ذذ٠ ذذذ٠

والصديق لي ولا تنسى أن تضبط مقبض
الحادلة .

مخفذهج ت ت خذوب وخذذ

تتة هه لستت هتتذ

كك فتية ككمتتذ

فمفله ليه كك شه لختذ

.

تتوكه هتتة ذت لكتذ

ذلكه ليه ت ت كك تذ

كك فمفله متتذ ذتذ

تلسفد تتهه كك كذ

.

هههه :

متتذذ ت متتذذ .

لكذ هههه شلفذذ

فويذكك نتذذ فذذ .

للتت ذتهه ت تلسفك .

.

هههه :

لوتت ذتهه شوليه .

هتتذ كك فتية ليه

تذذ متت ههه ليه

ذذذ ههه هههه ليه

.

هههه هههه هههه .

تت كك ذلكهه متت .

متت كك كك متت .

له متت كك متت .

هههه هههه هههه .

متتذ كك كك متت .

ذلكهه ليه هههه .

لته متت هههه متتذ .

.

ههههه

: . كك فتية هههه .

متتذ ذلكهه هههه .

كك هههه متت ذلكهه .

تت هههه متت هههههه .

.

متتذ متت هههه متتذ .

تذذ متتذ هههههه .

هههههه متت متت .

له متت متت هههههه .

.

هههه

: كك متت ذوتت هههه .

هههه هههه هههه .

توت هههه هههههه .

له متت كك ذوتت .

.

ههههه

: تت هههه هههههه .

تت لمتت متتذذ .

ذذ هههه هههههه .

تتذ ذوتت هههههه .

.